[161] وآله وسلم، ثم إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي ﷲ رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين. ثم إنى أوصيك يا حسن، وجميع ولدي، ومن بلغه كتابي من المؤمنين: بتقوى اﷲ ربكم، ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون، واعتصموا بحبل اﷲ جميعا ولا تفرقوا، فإني سمعت رسول اﷲ صلى اﷲ عليه وآله يقول: صلاح ذات البين أفضل من عامة الصلاة والصوم (2)، وإن البغضة حالقة الدين (3) وفساد ذات البين، ولاقوة إلا باﷲ. أنظروا ذوي أرحامكم فصلوهم، يهون اﷲ عليكم الحساب. واﷲ أﷲ في الايتام، فلاتغبوا أفواههم (4) ولا يضيعوا

---

(2) وفى نسخة الفقيه وغير واحد من المصادر: صلاح ذات البين افضل من عامة الصلاة والصيام. (3) وفى المحكي عن نسخة الدر النظيم: خالعة الدين. (4) وفى الفقيه، ومحكي الدر النظيم: فلاتعر افواههم، وكأنه مأخوذ من قولهم: عره يعره عرا، من باب مد -: أي ساءه أو لطخه بمكروه، أو ادخل على الاذى، أي لا تجعلوا اليتامى بحيث يلطخ بهم المكروه، ويدخل